

قوى رئاسية سابقة



ثلاثة رؤساء دول سابقين
يضيفون أصواتهم القوية
إلى الدعوات العالمية المنادية
باتخاذ الإجراء اللازم.

تواقون للعمل

نيلسون مانديلا يدعو الجماعات حول العالم لكي تتحد وتكافح معا للفقير



الفقر الشديد وعدم
المساواة المقززان هما
مصدران بغيضان
للمعاناة في زماننا
ويجب تصنيفهما مع
العبودية وسياسة التمييز
العنصري باعتبارهما من
الشُرور الاجتماعية.

في عام ٢٠٠٥، هناك فرصة
فريدة لإحداث تأثير.

ففي سبتمبر، سوف يجتمع
قادة العالم في نيويورك لتقييم
ما تم إحرازه من تقدم منذ
إصدارهم لإعلان الألفية
في عام ٢٠٠٠. فلا تديروا
ظهوروكم؛ ولا تترددوا ...
اعملوا بشجاعة ورؤية.

تضمن الإعلان وعدا
بخفض الفقر المدقع إلى
النصف. ولكن حتى هذه
اللحظة، يتباطأ تنفيذ هذا
الوعد بشكل فاجع. فيتعين
على هؤلاء القادة أن يفوا
الآن بوعودهم التي قطعوها
لأشد مواطني العالم فقرا.

وقطع قادة مجموعة الثمانية (الذين اجتمعوا في اسكتلندا في شهر
يوليو) وعدا بالتركيز على قضية الفقر، وبصفة خاصة في أفريقيا.
وأقول لجميع هؤلاء القادة: لا تديروا ظهوركم؛ ولا تترددوا.
(انظر القصة، صفحة ١٦).

اعلموا أن العالم تواق للعمل، وليس الكلمات. اعملوا بشجاعة
ورؤية.

في بعض الأحيان، يقدر لجيل ما أن يكون عظيما. وبإمكانكم أن
تكونوا هذا الجيل. دعوا عظمتكم تظهر.

ولن تكون المهمة سهلة بالطبع. ولكن عدم القيام بها سيكون
بمثابة جريمة بحق الإنسانية، والتي أهيب الآن بالإنسانية جمعاء
أن تقف بوجهها.

كما تعلمون، فقد أعلنت في الآونة الأخيرة وبصفة رسمية تقاعدي
وابتعادي عن الحياة العامة ولا يجب في الحقيقة أن أتواجد هنا.
ومع هذا، وما دام هناك في عالمنا الفقر والظلم وعدم المساواة
الفادح، فلا يمكن لأحد منا أن ينعم حقا بالراحة.

الفقر الشديد وعدم المساواة المقززة هما مصدران بغيضان للمعاناة
في زماننا - الزمن الذي يتباهى فيه العالم بإحراز ضروب تقدم
مثيرة في العلم والتكنولوجيا والصناعة وتراكم الثروة - ويجب
تصنيفها مع الرق وسياسة التمييز العنصري باعتبارهما من
الشُرور الاجتماعية.

بإمكان "الحملة العالمية لاتخاذ إجراء ضد الفقر" أن تأخذ مكانها
كحركة عامة إلى جانب حركة القضاء على العبودية والتضامن
الدولي ضد سياسة التمييز العنصري.

في عام ٢٠٠٥، هناك فرصة فريدة لإحداث تأثير.

في هذا القرن الجديد، يبقى ملايين الناس في أشد بلدان العالم فقرا
رهن السجون والعبودية والقيود. إنهم واقعون في شرك سجن
الفقر. وحن الآن الوقت لإطلاق سراحهم. والفقر مثله مثل
العبودية وسياسة التمييز العنصري، ليس بالأمر الطبيعي السوي.
فهو من صنع الإنسان ويمكن التغلب والقضاء عليه بأفعال
الكائنات البشرية.

والقضاء على الفقر ليس بإيلاء إحسان. إنه عمل من أعمال
العدالة. إنه حماية لحق من حقوق الإنسان الأساسية، حقه في
الكرامة والعيش الكريم. وطالما استمر الفقر، فلا وجود للحرية
الحقيقية.

والخطوات المطلوبة من الدول المتقدمة واضحة.

الخطوة الأولى هي كفالة العدالة التجارية. لقد سبق لي القول بأن
العدالة التجارية هي بحق وسيلة هامة للدول المتقدمة لإظهار
التزامها بوضع نهاية للفقر العالمي.

والخطوة الثانية تتمثل في وضع نهاية لأزمة الديون المستحقة على
أشد البلدان فقرا.

والخطوة الثالثة هي تقديم مساعدات أكثر والتحقق من أنها ذات
جودة عالية.

اجعلوا الفقر في عام ٢٠٠٥ حدثا ماضيا من التاريخ. وعندها سيكون باستطاعتنا جميعاً أن نقف ورؤوسنا مرفوعة شامخة.

تعهد السيد مانديلا بدعم الحملة المناهضة للفقر في خطاب ألقاه في ميدان ترافالجار في لندن في فبراير من عام ٢٠٠٥. كما أعرب أيضاً عن دعمه لحملة "الواحد" التي تشكل جزءاً من الحركة الدولية "لنجعل الفقر حدثاً ماضياً من التاريخ".

للحصول على مزيد من المعلومات، قم بزيارة:
www.makepovertyhistory.com



كان نيلسون مانديلا أول رئيس لجنوب أفريقيا ينتخب بطريقة ديمقراطية، وعمل خلال المدة من ١٩٩٤ إلى ١٩٩٩. ومنذ تقاعده في عام ١٩٩٠، استمر يعمل مناصراً ومؤيداً لمجموعة متنوعة من المنظمات الاجتماعية ومنظمات حقوق الإنسان.

بقلم جيمي كارتر

عوامل متفرقة

تحدد



والناس الذين يعيشون في فقر مدقع هم على نفس القدر من الذكاء والإبداع والعمل الدؤوب الجاد تماماً مثلك ومثلي. وهم يجنون أولادهم تماماً كما نحب أولادنا، ولديهم نفس الآمال بأن يعيش هؤلاء الأطفال حياة ينعمون فيها بموفور الصحة ووفرة الإنتاج وتكون حياة ذات مغزى وهدف. وفي خلال رحلاتي إلى ١٢٠ دولة، كانت تلهمني دوماً شجاعتهم وإيمانهم ورأيهم وحكمتهم وإنجازاتهم متى ما أعطوا الفرصة لاستخدام قدراتهم المتأصلة فيهم.

والناس الذين يعيشون في فقر مدقع هم على نفس القدر من الذكاء والإبداع والعمل الدؤوب الجاد تماماً مثلك ومثلي. وهم يجنون أولادهم تماماً كما نحب أولادنا، ولديهم نفس الآمال بأن يعيش هؤلاء الأطفال حياة ينعمون فيها بموفور الصحة ووفرة الإنتاج وتكون حياة ذات مغزى وهدف. وفي خلال رحلاتي إلى ١٢٠ دولة، كانت تلهمني دوماً شجاعتهم وإيمانهم ورأيهم وحكمتهم وإنجازاتهم متى ما أعطوا الفرصة لاستخدام قدراتهم المتأصلة فيهم.

ولكن بلدان العالم الغنية أظهرت انعداما مأساوياً للاهتمام بأولئك الذين يتكبدون مشقة العيش في فقر مدقع. فعلى سبيل المثال، رغم

أن الولايات المتحدة الأمريكية تأتي في المركز الأول من حيث إجمالي الناتج القومي، إلا أنها تأتي في المركز الأخير بين أغنى بلدان العالم البالغ عددها ٢٢ دولة من حيث النسبة المئوية من إجمالي ناتجها القومي التي تقدمها في صورة مساعدات مالية للبلدان النامية.

يكمن جزء من الإجابة أيضاً في العدد المتزايد للجهود الخاصة. فمثلاً، يقوم الائتلاف غير الحكومي "عالم أفضل وأكثر أمناً"

إن أخطر وأشمل مشكلة تواجه عالمنا اليوم هي الهوة المتنامية بين أغنى وأفقر الناس على سطح الأرض.

واليوم، نجد أن مواطني عشرة من أغنى البلدان هم أكثر ثراء على الأقل بـ ٧٥ مرة من أولئك الذين يعيشون في أفقر عشر دول، والهوة آخذة في الاتساع. يرتبط هذا الفقر المدقع بشكل غير مباشر بشبكة أوسع من المشكلات تشمل الإرهاب وعدم الاستقرار الاقتصادي والمرض.

قد تبدو مشكلات الفقر المدقع بشكل لا يصدق وكأنها مشكلات ضئيلة، وتبدو حتى مشكلات وهمية لا وجود لها. والولايات المتحدة هي دولة سخاء غير مسبوق ومجتمع تخطره وسائل الإعلام بصور الازدهار والغنى والنجاح، حيث تكسب الأسرة المتوسطة ما يزيد كثيراً على ١٠٠ دولار في اليوم. وعلى النقيض، هناك ١,٣ بليون نسمة، أي أكثر من خمس البشرية، يحاولون البقاء على قيد الحياة بأقل من دولار واحد في اليوم.

قمت أنا وزوجتي، روزالين، بزيارة عمل إلى مالي من أجل مشروع "مركز كارتر" لمساعدة مواطني مالي في تخطيط التنمية. ومالي هي واحدة من الأمم العشر الأشد فقراً في العالم، حيث يعيش ٩١٪ من مواطنيها على أقل من دولارين في اليوم. معدل الأمية هو ٥٩٪ ومعدل وفيات صغار الأطفال هو ١٢٦ لكل ١٠٠٠ مولود.

ولكونها بلداً زراعياً، لا تستطيع مالي التقدم لأن الإعانات المالية المفرطة للقطن والمخصصة للمزارع الضخمة في الولايات المتحدة تكلف مالي أكثر بكثير من كافة المساعدات التي تحصل عليها من الدول الغنية. في العام الماضي، أنتج المليون من القطن أكثر مما أنتجه أي بلد أفريقي آخر، والقطن هو سلعتهم الأولى في التصدير، إلا أنهم اضطروا إلى بيعه بربح ضئيل أو بدون ربح للمنافسة مع المحصول الأمريكي المدعوم مالياً بدرجة كبيرة.

الإنسانية والإنائية وأن تلغي ديونها المستحقة على الدول الفقيرة مما يوفر مبالغ ضخمة للمشاريع الإنسانية.

هذه هي خطوات هامة، ولكن الحرب على الفقر المدقع - وبتوسيع نطاقها لتشمل الحرب على الإرهاب وعدم الاستقرار الاقتصادي والمرضى - يمكن شنها بنجاح فقط عندما تتوفر القيادة القوية.

السلام العالمي معلق الآن بلا تحديد.

يعمل الرئيس الأسبق للولايات المتحدة جيمي كارتر رئيساً لمركز كارتر، وهو منظمة غير ربحية تعمل على النهوض بالسلام والصحة في جميع أنحاء العالم. تم اقتباس هذا المقال من مقالة له نشرت لأول مرة في "الولايات المتحدة اليوم" بتاريخ فبراير ٢٠٠٤.

واليوم. نجد أن مواطني عشرة من أغنى البلدان هم أكثر ثراء على الأقل بـ ٧٥ مرة من أولئك الذين يعيشون في أفقر عشرة دول. والهوة آخذة في الاتساع.

الذي تشكل عقب أحداث ٩/١١ بالعمل على تثقيف الأمريكيين بالأسباب الرئيسية للفقر. هذا الائتلاف المكون من تسعة أعضاء، ويشمل "كير" CARE و"أوكسفام أميركا" Oxfam America و"الرؤية الدولية" World Vision، قد دعا الولايات المتحدة إلى الالتزام بـ ١٪ على الأقل من ميزانيتها السنوية للمساعدات



سياسة انفتاح جديدة لكوكبنا

يرى ميخائيل جورباتشوف، الحائز على جائزة نوبل، أمن العالم على ضوء جديد

نظيفة للشرب ويخلدون للنوم وهم جائعون، بمجرد أن يعلم هؤلاء الناس أن لديهم القوة لتغيير هذا الوضع.

مؤامرة الصمت

ونظراً لارتفاع الرهانات، ومع الإضرار الدائم الذي نحدثه في كوكبنا وتداعي الأمن العالمي، فليس هناك وقت نضيقه في معالجة المبادئ الثلاثة والتحديات المتداخلة للبيئة المستدامة: السلام والأمن، الفقر والحرمان، والبيئة.

وفي مواجهة الإرهاب الدولي، وخطر انتشار أسلحة الدمار الشامل والصراعات المسلحة المحلية والمتكررة، يجب مواصلة الجهود لضمان السلام والأمن. من غير المقبول أخلاقياً وجود مناطق يسودها الفقر المدقع في العالم كما أنها تشكل مرتعا وبيئة مناسبة للإرهاب والعنف والجريمة المنظمة التي لا تحكمها أية ضوابط.

منذ ٢٠ عاماً وعندما تم استخدام كلمة "glasnost" - أي "الانفتاح" - لإطلاق عملية البيريستوركا التي حولت الاتحاد السوفيتي، لم يعتقد أحد أن هذه العملية يمكن القيام بها. ولكن كانت تدفعني الحاجة إلى "إيقاظ" هؤلاء الناس الذين "ناموا" ولأجعلهم بحق إيجابيين ومهتمين؛ ولأضمن أن يشعر كل شخص كما لو أنه المسيطر على البلد أو شركته أو مكتبه أو مؤسسته: أي أن أشرك الفرد في كل العمليات.

وإني على قناعة اليوم أن مواطني العالم بحاجة لسياسة انفتاح بصياغة جديدة لكي تقوهم وتمدهم بالمعلومات وتلهمهم لاستغلال الموارد المذهلة لكوكبنا ومعارفنا لصالح جميع المواطنين على سطح الأرض، وليس العودة لأيام الإنفاق العسكري الضخم والخوف من أناس تختلف سبلهم عن سبلنا. لن يتحمل الناس طويلاً العيش على كوكب لا يجد فيه ملايين الأطفال مياه



يجب أن يقوم عامة
شعوب العالم
بمراقبة التقدم من
خلال مطابقة كلمات
رجال السياسة
بأفعالهم.

عقبات خطيرة عندما بدأ التنفيذ. فقد فضلت حكومات الدول الصناعية التراجع عن التزاماتها، وبصفة خاصة فيما يتعلق بزيادة مساعداتها للتنمية، وذلك من أجل فلسفة التحررية الاقتصادية، ورفع القيود القانونية، وتعجيل النمو الاقتصادي.

أحداث فرق بعمل مميز

وهكذا، ماذا عسانا أن نفعل لنحدث فرقا بعمل مميز؟ بادئ ذي بدء، إننا بحاجة لتمحيص العوامل البنوية التي تمنع التحول إلى التنمية المستدامة. يجب أن نفهم بشكل أفضل آليات العوامة التي تنحو بالتنمية نحو هذا المنحى الخطير. يجب أن نسد الثغرة بين وعينا الأخلاقي وبين تحديات عصرنا. الاستهلاكية والأنا الوطنية لا يزالان يشكلان تهديدا خطيرا نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. لن يكون بالإمكان القيام بالتحول إلا بعد تجاوز الثغرة بين الحاجة الموضوعية لارتداد الأنماط السلوكية السائدة حاليا وبين عدم الرغبة الشخصية للدول والمجتمعات والأفراد في القيام بذلك. يجب أن يبدأ هذا التحول بتغييرات في الشخصية البشرية، وإعادة وضع أولويات منظومة القيم الخاصة بنا، والتي تشمل العلاقات بين الناس والعلاقات المتبادلة الخاصة بالطبيعة البشرية.

بالإمكان استخدام "الانفتاح" كعبارة شاملة لجميع هذه الأسلحة المستخدمة في صراع الشفافية والوعي. و"الانفتاح" أكثر من مجرد شفافية، إنها عملية طويلة المدى وكثيرة المطالب من الإيقاظ والنهضة التي ستؤدي بشكل حتمي إلى إحداث تغييرات أساسية. في مجال التنمية المستدامة، تكون هناك ضرورة لمثل هذه العملية لمكافحة اللامبالاة، وإشراك الناس في مهمة اختيار أنماط حياتية أكثر إنصافا واستدامة، ولمعالجة هيمنة الاهتمامات قصيرة المدى ونقص الشفافية على مستوى اتخاذ القرار. يجب أن تتناول عملية الانفتاح مظاهر هذا المزيج الخطير من اللامبالاة والكتمان، ثم تقوم في النهاية ببناء الثقة بين الناس والشركات والحكومات، وهي الثقة التي نحتاجها بشدة إذا ما كنا نتوقع النجاح في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في مكافحة الفقر والمرض والحرمان بحلول عام ٢٠١٥.

إننا نغامر بمستقبلنا من أجل رخاء سريع الزوال يقوم على أساس من التلوث والاستغلال. فقد تحدث في أي يوم كارثة في صورة بقعة زيت أو تسرب لمادة كيميائية أو حتى حادث نووي كالذي حدث في تشيرنوبل، ولا يكون لدينا إلا النذر القليل الذي يمكننا القيام به على سبيل الوقاية. ولكي لا ندع ذلك يحدث، ينبغي أن نضع نهاية لمؤامرة صمت الذين لا يرغبون في تغيير أنماط حياتهم أو يغامرون بتوزيع أسس نظام اقتصادي يتولى دفع فواتيرهم ويكشف الجبن الأخلاقي الفظيع للسياسيين الذين يقومون بتغطية هذه المؤامرة، ويرفضون الاعتراف بطبيعة التحديات الحديثة وحجمها الحقيقي.

الصراع والتناقض

توجد روابط واضحة بين التحديات الثلاثة الخاصة بالتنمية المستدامة، وذلك فيما يتعلق بكل من منشأها ونتائجها غير المباشرة والأمور الحتمية التي تملئها تلك التحديات على الجنس البشري. ومن دون مكافحة الفقر، لا يستطيع المرء القضاء على التعصب والجريمة والإرهاب أو أن يكفل الأمن العالمي. ولا يستطيع المرء معالجة الفقر بدون حماية حقنا الإنساني في تلبية احتياجاتنا الأساسية، وكفالة حماية البيئة وتكافؤ سبل الوصول إلى الموارد الطبيعية للجميع. إن التنمية البشرية وحماية البيئة هما هدفان يرتكزان على بعضهما البعض.

وبالتفكير مليا في ذلك، لا يمكن للإنسان أن يمنع نفسه من التساؤل عن السبب الذي أحدث وضعنا الحالي. فإذا لم نتضح الأسباب، يتعذر الحصول على حل منطقي. يحفل عالمنا بصورة مضطربة بالصراعات والتناقضات، والمشكلات ذات الإرث الطويل التي كانت شروطها المسبقة مدهلة خلال نشأة الحضارة الإنسانية.

واليوم، وصلت هذه الصراعات بحق لنسب عالمية وتعرض للخطر الأمن الأساسي للجنس البشري. ويجب أن تتحمل العوامة مسئولية ذلك، باعتبارها القوة المهيمنة على التنمية العالمية. فالعوامة تظهر وتقوي كافة صراعات وتناقضات الماضي، وتدفع بها إلى درجات خطيرة.

هل يوجد حل بديل للوضع القائم؟ وإني على قناعة من أن التاريخ لم يُقدر سلفا ومن ثم فالمجال يتسع لإيجاد حل بديل في أي وضع من الأوضاع. لقد كان هذا المسعى لإيجاد نموذج تنمية بديل هو الذي أدى إلى تطوير برنامج تنمية مستدامة للعالم. لاقت الأجنحة ٢١ دعما من الأمم المتحدة وصدق عليها رؤساء أغلب الدول والحكومات في عام ١٩٩٢. ولأول مرة في التاريخ، نجح المجتمع الدولي في وضع ثم الاتفاق على تفاصيل خطة استراتيجية عامة تم تصميمها لمعالجة المشكلات الحيوية للناس. ومع هذا، ظهرت

كركيزة للتنمية المستدامة في كافة جوانبها الإنسانية والمتناقلة بين الأجيال.

في إعلان الألفية الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٠، أعاد قادة العالم تأكيد دعمهم لمبادئ التنمية المستدامة وسجلوا قلقهم بشأن العقبات التي يتعين على البلدان النامية مواجهتها في محاولة تسخير الموارد اللازمة لتمويل التنمية المستدامة. يؤكد الإعلان على أهمية التضامن باعتباره قيمة من القيم الجوهرية المتصلة بالعلاقات الدولية في القرن الواحد والعشرين. والأهداف الإنمائية للألفية التي وردت صياغتها في الإعلان تعتبر توضيحا خاصا لهذا الالتزام.

لتحقيق هذه الأهداف الإنمائية وإنهاء المعاناة المتزايدة من الفقر والمرض، علينا أولاً أن نعالج واحدة من أهم المشكلات التي تتم مناقشتها في العالم اليوم - ألا وهي الحكم العالمي وبصفة خاصة الحكم الخاص بالعمولة. فيجب أن يقوم هذا الحكم على أساس من القواعد الأخلاقية المعترف بها دولياً. "إنه فقط من خلال بذل الجهود الواسعة والمستدامة لخلق مستقبل مشترك، يقوم على أساس الإنسانية المشتركة بكافة أشكالها المتنوعة، يمكن جعل العمولة شاملة وعادلة تماماً"، حسب ما ورد في إعلان الألفية.

ومن أجل ما قيل بحق أن من الأهمية بمكان تفعيل هذه الكلمات. يجب أن يقوم عامة شعوب العالم بمراقبة التقدم من خلال مطابقة كلمات رجال السياسة بأفعالهم. لتكن تعويذتنا "لا تحكم بالكلمات، بل احكم بالأفعال". وهذا بالضبط السبب الذي من أجله نحن بحاجة لانفتاح جديد يلهم المواطنين بأن يشاركوا بفعالية ونشاط في الكفاح من أجل غد أفضل. أنا أتق في الناس وسأظل متفائلاً، ولكنني سأظل أنادي بالعمل والتغيير الإيجابي.

كان ميخائيل جورباتشوف رئيساً للاتحاد السوفيتي (١٩٩٠ - ١٩٩١). وخلال فترة رئاسته، أعلن عن سلسلة من الإصلاحات الوطنية، التي تشمل زيادة مساحة الحريات وإضفاء الديمقراطية على العملية السياسية، وهي الإصلاحات التي كان يجب تحقيقها من خلال سياساته الخاصة بإعادة البناء الاجتماعي والاقتصادي، أو البروستوريكا، والانفتاح، أو "الجلازنوست" (glasnost).

حصل جورباتشوف على جائزة نوبل للسلام في عام ١٩٩٠. وهو رئيس "مجلس الصليب الأخضر الدولي"، الذي تولى قيادته منذ إنشائه في عام ١٩٩٣ (وموقعه الإلكتروني هو: www.greencrossinternational.net).

تم اقتباس هذه المقالة من مقال نشر في إبريل من عام ٢٠٠٤ في "متفائل الصليب الأخضر" (وموقعه: www.optimistmag.org).

يعود تصاعد وتيرة المشكلات العالمية من عدة أوجه إلى السياسة الدولية التي تتباطأ كثيراً خلف العمليات الحقيقية التي يتم الكشف عنها في العالم. تنهوى السياسة الدولية، مثبتة بذلك عجزها عن التفاعل مع تحديات العمولة. أنا شخصياً محبط للغاية من أن التعددية تنهار بعد أكثر من عقد من الزمان عندما حصلت على صك جديد للحياة بنهاية الحرب الباردة. لقد بددنا كثيراً من رأس مال الثقة والتعاون الذي ظهر في نهاية القرن العشرين. وإني على قناعة من أن السياسة الدولية المعاصرة لا يجب أن تقوم على أساس المبدأ التقليدي المتمثل في توازن القوى، ولكنه بالأحرى مبدأ توازن المصالح وأن حوار الثقافات والحضارات يجب أن يكون الأداة الرئيسية لهذه السياسة. يجب أن تركز السياسة على سبل التعاون وسبل تجاوز الإخفاقات الكاملة وذلك بتعزيز الحلول الواقعية العادلة وطويلة المدى، وليست الحلول السريعة أو الحلول الوسط الظالمة.

إنه التضامن الذي يطرح نفسه كركيزة للتنمية المستدامة في كافة جوانبها الإنسانية والمتناقلة بين الأجيال.

لسنوات عديدة، ذهب عدد من أبرز القادة المدنيين والسياسيين إلى أبعد مدى في تطوير الأطر الأخلاقية للتنمية المستدامة. أثمرت هذه الجهود في شكل صدور "ميثاق الأرض" (٢٠٠٠)، وهو الدستور الأخلاقي لكوكبنا. وفي ظل الظروف الراهنة، تصبح المهمة ملحة للغاية أن يتم التقييد بهذا الدستور الخاص بالمبادئ الأخلاقية الأساسية وذلك بواسطة الحكومات والشركات والمنظمات غير الحكومية على الأقل من أجل منح الأجيال القادمة وكوكبنا فرصة البقاء. في عالم يطوقه بشكل متزايد الفساد والجشع والمصلحة الذاتية، نريد من القادة الذين يتحلون بالشجاعة المعنوية أن يضعوا قراراتهم على أساس هذه الأخلاق العالمية الجديدة ومبادئ التنمية المستدامة.

من بين هذه المبادئ، يحتل التضامن مكانة خاصة. لقد لعب مبدأ التضامن دوراً حيوياً في كافة العصور، وبخاصة في الجماعات الصغيرة والمجتمعات والحركات الاجتماعية، ولكن في هذا اليوم والزمأن، إن حتمية التضامن العالمي تتقدم لتحتل المقدمة. وهذا يعني مستوى أرفع من التضامن لتلبية احتياجات العمولة كاتجاه يهيمن على التنمية العالمية المعاصرة. إنه التضامن الذي يطرح نفسه